

مخاوف من تداعي الجزء الروسي من محطة الفضاء الدولية



موسكو: أ ف ب

تتزايد المخاوف من تداعي الجزء الروسي من محطة الفضاء الدولية، بعدما انتهت صلاحية استخدام الكثير من معدّاته، وفق ما أفاد مسؤول روسي رفيع.

وصرح فلاديمير سولوفييف كبير المهندسين في شركة «آر كاي كاي إنيرجيا» المكلفة صيانة هذا الجزء، لوكالة الإعلام «ريا نوفوستي» بأن «الوضع الحالي للشقّ الروسي يثير القلق بالفعل». وأضاف: «80% تقريباً من الأنظمة بلغت نهاية صلاحية استخدامها، ما يعني أنه عندما تنتهي صلاحية هذه الأنظمة، قد تطرأ على الفور أعطال يتعدّر إصلاحها».

وكشف سولوفييف الاثنين عن تصدّعات في وحدة «زاريا» التي تعود للعام 1998. أما وحدة «زفيزدا»، فقد شهدت تسرّبات هواء أكثر من مرّة، بين 2019 و2021. وكان لفت في مطلع إبريل/ نيسان الماضي إلى أن صلاحية استخدام محطة الفضاء الدولية بذاتها قد تمدد إلى 2030، لكن لا بدّ من حساب «لسلسلة من الأعطال» بعد 2025.

وكانت روسيا تحدثت مراراً في الأشهر الأخيرة عن احتمال انفصالها عن شركائها في محطة الفضاء الدولية (الولايات المتحدة وكندا واليابان ووكالة الفضاء الأوروبية) بعد 2025 لإنشاء محطاتها الخاصة في المدار، مشيرة خاصة إلى

تداعي بناها التحتية في المنشأة. وأثارت عدّة أعطال مخاوف من أن تهدّد المشاكل البنيوية القسم برمّته وأمن الطواقم. وشهد قطاع الملاحة الفضائية الروسية مشاكل عدّة في السنوات الأخيرة، من إخفاقات في العمليات وفضائح فساد. ورغم ذلك، حرص القيّمون عليه على الإعلان عن مشاريع طموحة، بينها تشييد محطة فضائية كبديل لمحطة الفضاء الدولية، وقاعدة قمرية مع الصين. ويتدهور التعاون مع الولايات المتحدة شيئاً فشيئاً في هذا الصدد في ظلّ توتر العلاقات الدولية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.